

الفائق في غريب الحديث

البلغين : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لعلى رضي الله تعالى عنه يوم الجمل : قد  
بَلَّغْتَـ منا الـبـلـغـينـ .ـ قـيـلـ :ـ هـيـ الدـوـاهـيـ كـقـولـهـمـ :ـ الـبـرـحـينـ وـالـتـحـقـيقـ فـيـهـماـ أـنـ يـقـالـ :ـ  
كـأـنـهـ قـيـلـ :ـ خـطـبـ بـلـغـ أـيـ بـلـيـغـ وـأـمـرـ بـرـحـ أـيـ مـبـرـّـحـ كـقـولـهـمـ :ـ لـجـمـ زـيمـ وـمـكـانـ سـوـيـ وـدـيـنـاـ  
قـيـمـاـ ثـمـ جـمـعـ السـلـامـةـ ;ـ إـيـداـنـاـ بـأـنـ الـخـطـوبـ فـيـ شـدـةـ نـكـاـيـتـهـاـ بـمـنـزـلـةـ الـعـقـلـاءـ الـذـينـ  
لـهـمـ قـصـدـ وـتـعـمـدـ .ـ وـفـيـ إـعـرـابـ نـحـوـ هـذـاـ طـرـيقـانـ :ـ اـحـدـهـمـ أـنـ يـجـرـيـ الإـعـرـابـ عـلـىـ النـونـ وـيـقـرـ  
مـاـ قـبـلـهـ بـاءـ وـالـثـانـيـ أـنـ يـفـتـحـ النـونـ أـبـداـ وـيـعـرـبـ مـاـ قـبـلـهـاـ ;ـ فـيـقـالـ :ـ هـذـهـ الـبـلـغـوـنـ وـلـقـيـتـ  
الـبـلـغـيـنـ وـأـعـوـدـ بـاـهـ مـنـ الـبـلـغـيـنـ قـالـتـ ذـلـكـ حـيـنـ جـهـتـهـاـ الـحـرـبـ .ـ وـأـبـلـسـوـاـ فـيـ أـشـ .ـ الـبـلـغـيـنـ  
وـالـبـلـغـيـنـ فـيـ جـلـ .ـ مـنـ الـبـلـاغـ فـيـ رـفـ .ـ بـلـحـ فـيـ عـنـ .ـ الـأـبـلـمـةـ فـيـ قـدـ .ـ بـالـةـ فـيـ خـشـ .ـ بـذـىـ  
بـلـىـ .ـ وـبـذـىـ بـلـيـانـ فـيـ بـنـ .ـ بـلـاقـ فـيـ خـشـ .ـ أـبـلـحـ الـوـجـهـ فـيـ بـرـ .ـ وـبـلـتـهـاـ فـيـ صـحـ .ـ  
مـبـلـحـاـ فـيـ مـحـ .ـ الـبـلـقـعـةـ فـيـ قـيـ .ـ لـمـيـلـةـ الـإـرـعـادـ فـيـ زـوـ .ـ وـالـبـلـتـهـاـ فـيـ شـنـ .ـ مـاـ نـبـضـ  
بـبـلـلـاـلـ فـيـ صـبـ .ـ وـمـاـ اـبـتـلـتـ قـدـمـاـهـ فـيـ حـنـ .ـ الـبـاءـ مـعـ النـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ  
قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ :ـ مـاـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللهـ Aـ يـتـقـيـ الـأـرـضـ بـشـءـ إـلاـ فـيـ يـوـمـ مـطـيرـ  
أـلـقـيـتـ بـنـاـ تـحـتـهـ بـنـاءـ .ـ

بنا معنى البناء : ضم<sup>١</sup> الشيء إلى الشيء ومنه قيل للذ<sup>٢</sup> طع مبنـاة ومـَبـنـاء ;  
 لأنـه أدـيـمان فـصـاعـدا ضـُمـَّـ بعضـها إـلـى بـعـضـ وـوـصـلـ بـهـ .ـ فـي يـوـمـ مـطـيرـ ;ـ أـيـ مـطـرـ فـيـهـ فـاتـسـعـ فيـ  
 الظـَّـرفـ بـإـجـراـئـهـ مـجـرـيـ المـفـعـولـ الصـحـيـحـ كـمـاـ قـيـلـ :ـ وـيـوـمـ شـهـدـنـاهـ إـلـاـ أـنـ الضـمـيرـ اـسـْـتـَـكـَـنـَـ  
 هـنـاـ لـازـقـ لـابـهـ مـرـفـوـعـاـ .ـ وـبـرـزـ فـيـ